(بلسان محزون ومدمع عاشق ... ومسير مشتاق وأنه جازع) وقال آخر .

(وناعورة قالت وقد حال لونها ... وأضلعها كادت تعد من السقم) .

(أدور على قلبي لأني فقدته ... وأما دموعي فهي تجري على جسمي) وفيها أيضا .

(وحنانة من غير شوق ولا وجد ... يفيض لها دمع كمنتثر العقد) .

(أحن إذا حنت وأبكي إذا بكت ... فليس لنا من ذلك الفعل من بد) .

(ولكنها تبكي بغير صبابة ... وأبكي بافراط الصبابة والوجد) .

(وأدمعها من جدول مستعارة ... ودمعي من عيني يفيض على خدي) وفيها أيضا قال الخطيري .

(رب ناعورة كأن حبيبا ... فارقته فقد غدت لي تحكي) .

(أبدا هكذا تئن بشجو ... وعلى إلفها تدور وتبكي) ابن تميم .

(تأمل إلى الدولاب والنهر إذ جرى ... ودمعهم ا بين الرياض غدير) .

(كأن نسيم الجو قد ضاع منهما ... فأصبح ذا يجري وذاك يدور) .

فصل في ذكر أرباب الصنائع والحرف والأسماء وما أشبه ذلك .

لابن عفيف في قاض مليح .

(ورب ق اض لنا مليح ... يعرب عن منطق لذيذ) .

(إذا رنا لي بسهم لحظ ... قلنا له دائم النفوذ) وقال في فقيه مليح .

(وبمهجتي ظبي عدا متفقها ... وهو المهذب في الرشاقة والحور) .

(أمسى بسيط الشعر منه مطولا ... لكن وجيز الخصر منه المختصر)